Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبعد حصوله على جائزة نوبل تدفقت عليه الجوائز وأوسمة الشرف تباعا، فعين عضوا فى جوقة الشرف الفرنسية، ونال جائزتين من جوائز الكتاب القومى عن رواية «*قصة خرافية*» و «*مجموعة القصص القصيرة لوليم فوكنر*». كما حصل على جائزتين من جوائز بوليتزر عن رواية «*قصة خرافية*» ورواية «*السارقون بالإكراه*».

وخلال عام ١٩٥٧، عمل كاتبا مقيما بجامعة فرجينيا، ولكن شهرته وإحساسه بالأمان الاقتصادى لم يقللا من إنتاجه الأدبى، فقد ظل يمارس الكتابة حتى وفاته فى السادس من شهر يوليو عام ١٩٦٢ بسبب هبوط فى الدورة الدموية.

إن البيئة التى صورها وليم فوكنر فى رواياته هى بيئة الجنوب الأمريكى، وعلى وجه التحديد إقليم يوكنا باتاوفا وعاصمته جيفرسون، هذا الإقليم الأسطورى الذى يختلف كثيرا عن باقى أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية. فالإنسان الأمريكى المقيم فى ذلك الإقليم يحمل على عاتقه أثقالا من الخطايا والذنوب، ويتحمل نصيبه من ميراث أليم مضطرب. وهو ميراث بدأ بنظام العبودية وامتد إلى أكثر من جيل عاش فيه الهنود الحمر والعبيد والإقطاعيون البيض وجنود الحرب الأهلية وسيدات المجتمع العجائز، والمخضرمون الذين عاصروا الحرب الأهلية ثم الحرب العالمية الأولى، والمستغلون والخدم، والمبشرون، والمحامون، والأطباء، والفلاحون، وطلاب الجامعات وغيرهم.

أعماله الأدبية

نشر وليم فوكنر تسع عشرة رواية طويلة وديوانين من الشعر وبضع مجموعات من القصص القصيرة. وهذه الروايات هى: مرتب الجندى «١٩٢٦»، البعوض «١٩٢٧»، سارتوريس «١٩٢٩»، الصوت والغضب «١٩٢٩»، عندما أعانى سكرات الموت «١٩٣٠»، المحراب «١٩٣١»، ضوء فى أغسطس «١٩٣٢»، برج الأسلاك الكهربائية «١٩٣٥»، «أبشالوم، أباشلوم!» «١٩٣٦»، الذين لا يقهرون «١٩٣٨»، أشجار النخيل الشيطانية «١٩٣٩»، الهاملت «١٩٤٠»، انزل ياموسى «١٩٤٢»، فضولى فى التراب «١٩٤٨»، مرثية راهبة «١٩٥١»، قصة خرافية «١٩٥٤» «نال عنها جائزة بوليتزر وجائزة الكتاب القومى»، المدينة «١٩٥٧»، العمارة الضخمة «١٩٥٩»، السارقون بالإكراه «١٩٦٢»، «نال عنها جائزة بوليتزر».

وقد استطاع وليم فوكنر فى أعماله الأدبية تصوير كل هؤلاء ووضعهم فى مركز الصورة الإنسانية التى تخترق، عن طريق العمل الفنى، حدود الزمان